

أفادت مصادر صحافية بأن "إسرائيل" تواصل تكثيف تواجدتها العسكري على الحدود البرية والبحرية مع مصر، وذلك بشكل متصاعد منذ ثورة 25 يناير التي أطاحت بنظام حسني مبارك العام الماضي.

وقالت صحيفة "جيروزاليم بوست" اليوم الجمعة: "إقامة سياج إلكتروني في البحر الأحمر ومواقع عسكرية حصينة جديدة، وزيادة كبيرة في عدد وحدات الجيش الإسرائيلي على الحدود مع مصر، جميعها إجراءات تمثل التغييرات التي طرأت في الأشهر الأخيرة".

وأشارت الصحيفة إلى أن القلق يتنامي في "إسرائيل" مما تصفه بعض دوائر الاستخبارات بتزايد وجود "الإرهابيين" في شبه جزيرة سيناء المصرية، وهو الأمر الذي نفته القاهرة في أكثر من مناسبة وأكدت أنه نابع من التزييف الإعلامي "الإسرائيلي".

وقال قائد بحري "إسرائيلي": "قبل الثورة في مصر، كانت التهديدات التي كنا نستعد لها نظرية، في الأغلب.. الآن نعرف أن هذه التهديدات حقيقية، وحتى إذا كنا نفتقر إلى المعلومات الاستخباراتية عن هجوم بعينه، إلا أننا نعد أنفسنا وفقا للقدرات التي نعرفها عن الجانب الآخر".

وقالت الصحيفة: "من بين التغييرات الملحوظة على الأرض، سرعة وتيرة البناء بطول الحدود، 240 كيلومترا مع مصر، والتي تم إغلاق 100 كيلومتر منها بحاجز تم تشييده مؤخراً، وإضافة إلى ذلك، يعتزم الجيش الإسرائيلي إقامة مواقع حصينة جديدة بطول الحدود لحماية المواقع الإستراتيجية الرئيسية مثل معبر نيتافيم الذي يبعد 21 كيلومترا شمال إيلات".

وألمحت الصحيفة إلى أن جيش الاحتلال يستثمر موارد ضخمة في جمع المعلومات الاستخباراتية حتى يكون لديه رؤية واضحة عن "الجماعات المسلحة التي تعمل في سيناء".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 06/01/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com